

الضم العثماني لبلاد الشام ومصر

حولت بلاد الشام من مملكة للفرار (دمشق) إلى منطقة عبور واستقرار إداري.

- 1- بعد سقوط بغداد انتقل ليقول سياسي إلى القاهرة (الخالد) وحولت كل من دمشق والقاهرة وطلب إلى مناطق الشريعة عسكرية مهمة للخالد كانت تحتل خط الدفاع ضد الدولة المملوكية / إيليا.
- 2- بلاد الشام تحولت إلى الواحدة العسكرية للدولة المملوكية.
- 3- ضلت دمشق وطلب نظام عبور رئيسية التجارة حيث مصر والخراسان والعراق.
- 4- تحولت بلاد الشام من مركز حكم إلى مركز علم وتجارة ودين / ضلت

- * سقوط بلاد الشام لم يكن بفعل قالف محلي مع العثمانيين أم بسبب رغبة العثمانيين / الرعي (نزع القسطنطينية) ؟ وماذا عن التكتل الهنوي في بلاد الشام وكيف تعامل مع التوسع العثماني ؟
- 1- سقوط بلاد الشام لم يكن بفعل فنرو صرف بل هو تحصيل تفاعل مركب = إقصاء إلى الحد الأقصى في الشمال الشرقي ! أتم تصويره "جهاد سني" ضد إبيدة
 - 2- محل العثمانيين إلى بلاد الشام، مذبحة الخلافة والجهاد السني
 - 3- محل العثمانيين إلى دمشق لتصوف الساميين (النقشبندية - القادرية - الشاذلية) صفة الشريعة الرشدية للدولة لذلك نشأ نوع من التدين الرسمي الهنوي الذي سهل عملية الانتقال من السواد المملوكي إلى السواد العثماني دون صدمة اجتماعية / وباشا العثمانيين ظل الله في الأرض
 - 4- هبات عوائل محلية نشابة بارزة تآلفت مع العثمانيين (1516 - 1517) =

آل الغلام = أسرة دمشقية، تهجروا إلى جناب ابن أبيهوا ولاية دمشق وحماد، وحلب (العبيد دور الوسيط بين أطميند والعناصر المحلية) هذا ظهر لهم أسعة باشا الغلام (ولي دمشق 1543 - 1557)

آل الفقيهي وآل كسيني = عائلة دينية عريقة تتولى القضاء والخطابة الجامع الأموي (أضفت الشريعة الدينية إلى العلم)

الجابري : منذ أقدم العائلات الحليّة نفوذاً (إدارياً واقتصادياً تجارياً) .
الكواري = عائلة علميّة سادت مذهب شيعة وصفيّة (خلفاء
رومي - علمي)

آل الحسين (القدس) : عائلة مقدسيّة كان منها قضاة ومفتون وأعيان .
آل الحويك : مؤيدون لمراتب (أسرة ثرية تعالفاً مع العثمانيين عبر إدارة
المندوب والوزارة)

آل الكيلاني : مجاهد ومحارب .
آل الحويك لعبت دوراً = مثلاً أثرية الدينيّة / تأمين الاستقرار
لوحائي والإدارة / الوساطة بين الشعب والسلطة العثمانية .

حدوث توازن مع العثمانيين = آل الحويك (بعلبك) / آل المعن (جبل لبنان) -
بنو آدم وبنو خالد (بارية شام) : قبائل عربية في العراق ،
تواحد سليم الأول مع بعض شيوخهم أثار حملة لفتح بلادهم
الطرق

فهم أدرك سليم الأول أن السيطرة على شام يمر بمسار احتواء النخب
المحليّة له نيّة والقبليّة والجارية

لماذا أصبحت شام تتكيف أسري - برجوازي مدني ؟
قبل دفعه للعثمانيين

- بعد انسحاب شام من الشام ليأسس جعل النخب المحليّة تبحث عن قوة
بدليّة عن السلطة فانتقلت إلى مجالات المال - التجارة - التعليم - المدين -
النفوذ العائلي
- في غياب الدولة المحليّة صارت الأسرة هي المؤسسة البديلة للدولة

- تشكلت طبقة مدينيّة الطابع تحمي لحد لا ينفك

- شكل زسيج النخاعي تحمي "الأسرة العالمية" + "الأسرة التجارية" + "الأسرة

المالكة للوقف

- المجالس : مجتمعات زعماء ووجهاء محليين لإدارة بلدان والمجتمعات لا إلى

الجماعات السياسية (تشكلت الأسرة الوحيّة - المصالحية - الغنيّة -
موقع بارز شام) (بما هو المقبول القوي) (كما أراد) جعلها تتجسس على جاراتها الكثيرة
3 - كونه قبلياً - رعيّاً

القرن الـ 14 انكسرت الوجود البدوي، الضلع، قلب، ثم بسبب
 المحلات المملوكية ضد التباين المحترمة
 انكسرت الجميع، البدوي، ثم لم يبق (البادية - حوران - لدمر)
 فيها تغرزت الحرة كمرأى للحياة والوقت ما د

قبل دخول العثمانيين كانت بلاد الشام قد دخلت مرحلة
 مدنية ناصجة، لم تكن بلاد، ليسون بل بلاد، لدمر، ولم تكن بلاد

القبائل بل بلاد الأسوار والمدارس

when the state lost its central authority, urban families
 became an alternative source of power within society
 قبل عند ما فقدت الدولة سلطتها المركزية، ظهرت العوائل المدنية بقوة بدلية
 عن السلطة داخل المجتمع

العثمانيون في بلاد الشام، إحصائيات ومقاييس

أخذ العثمانيون على منظرية المركز والأطراف عنه تشييد، وكان دالاً على
 التقافية عند أظهور غير أصحبي (القدرة التي تملكها الطبقة الحاكمة في فرض رؤيتها

الامتداد خلال القرنين بل عبر الإقناع والتأثير
 الثقافي واقتصادي (بناء توافق فكري وأخلاقي)
 السيلور جيه، مثلاً الثقافة - التعليم - البنية - الإقليم
 ظهرت بلاد الشام فضاءاً طرفياً يدار عبر وسطاء تعليمية (ظاهرة تشييد
 منظرية تشايف، وكان (1921-1939) عام اجتماع نوريدي
 Stein Rokkan (استقرار الدولة الحديثة بعدد في قدرة المركز على
 دمج الأطراف عبر قنوات سياسية وثقافية واقتصادية دون الجوراء الإكراه
 قدرت الدولة الحديثة، مزيج وثقافية عبر الدين والمؤسسات التعليمية، والتصرف
 لتدعيم توافقاً اجتماعياً يحشر على سلطتها في الخيال الجمعي للسكان
 إقناع عودنا أصراً لوري على يقوم على
 التقاد من أكثر من إكراه

النهضة العثمانية والحجاز

الحجاز (مكة، الطائف، المدينة، جدة -)

- الحجاز كان نفقاً روحياً قبل أن يكون سياسياً، فمكة كانت رمزاً للنزعة القومية أو العسكرية، (1175 هـ) حيث أعلن الشريف مكة بركات بدمعة وورد.
- للشاه سليم الأول بعد سقوط آل ملوك - فدخل الحجاز بطابع البيعة الشريفة بولفقه العسكرية. " / سليم الأول لعب بفارم الحرمين الشريفين
- خلقت في الشريعة العثمانية بلاد الحجاز " لم تكن احتواءً بالمسيف بل احتواءً بالعدس

- بإبداره حافظت في قدر كبير من الحكم الذاتي للشراف في مكة والمدينة
- نظرية الهيمنة الثقافية لغرامشي = كوظيفة المرض المهيمن كوسيلة للهيمنة
- المركز والشراف (Hegemony - System) الحجاز طرف مقدس مع المركز (الطائف) بالشرعية
- اكتفت استنبول بتعيين قاضي لقضاءه، واليًا عملياً، مزيلاً وحامية عسكرية معه ودها الممان المنة والمصالح
- غرامشي يعبر بين سيطرة بالقوة (Hegemony) والهيمنة بالرمز (Hegemony)
- وبالتالي حالة الحجازية وحقت الهيمنة الثقافية عنه ما توجب المركز في إقناع الشرائع بشرعية سلطته عبر الرموز والقيم
- من منظور الهيمنة والمركز الحجاز لم يستطع مقدس ونهضة مزية وليست انتاجية
- النهضة العثمانية للعراق / المركز والامت (Center - periphery)

- دخل ذلك تحت حيزه المداه الصفوي ومنع تحوله غرباً نحو الشام والأناضول
- تكاميل طريق الجمع البري من الأناضول إلى الحجاز عبر بغداد ثم المدينة
- طلب - قدم السلطان سليمان القانوني نفسه كخليفة للأهل السنة (1534)
- العراق كان تحت حكم فيه أقطاب مدينته - مدينة (كربلاء - نجف) أشعة
- (العراق - الموصل) سنة
- تبلورت فكرة "لحزب السنن" هذه "للجنة الشيعي
- The Sunni Liberator incorporated the Shiite hegemony

The Sunni Liberator interpreted the Shiite hegemony's sphere into the Ottoman imperial order.

بهذا فإن العثمانيين استخدموا الخطاب السنني كوسيلة للهيمنة

م. يلزم النماشيون في العراق ثم يكن مجرد تقرير أو من بل حريير
اللامسح العفائي وادماجه في اللبنة الشربة المخرقة العتاسية

دعوا علماء السنة في بغداد فاعادوا بناء المدارس والمجاهد في اقلها
الصفويون

- التسليم اليه تدريجي و 1- ولاية بغداد (الهيئة الإدارية) و 2- ولاية الموصل
(الميناء والمركز التجاري العظيم ومنها أشرقت في الخليج العربي) 3- ولاية البصرة
منطقة شامية وجبلية

البدارة والحكم

~~المشورة~~

- الوالي عثمان (إدارة - منائب - المحلة) أ- الحكم اليومي بمقتضى ما لم يصب اعطيه
على سنة وعشائر

المشورة، كان له في أحيانا قدر في الشؤون في الخليج والولائي التجارية البحرية بالاعتماد
في تحالفات مع بعض حكام الشرفاء اعطية له فنان السواد والمجاهد

سورائست العرب

- هو ظاهرة تنقسم جدلية، الشرق والغرب غالباً ما يرون الشرق كونه موعود للتفسير والخيال وليس كعقائد في التاريخ نفسه.
- سورائست العرب يمثل الجنال، يستشراق (سورائست) لأنه وصفه بأدوار سعيدة في هبة الشرق دائماً يصور على أنه «غامض»، «بدوي»، ومهمون لتفسيرات الغرب.
- صور على أنه «بدوي» - غامض - عاطفي هو ما يعكس إشكالية سلطة المعرفة، من يملك التاريخ وما يمتنع الصعود عن الآخر، يسهل لمثل الخطاب العالمي.
- الآخر «The Other» ليس فرد بل تحصيل ثنائي وسياسي فلورائست يصور العرب على أنهم قبائل شجاعة لكنها متفرقة وبجاجة للتوجيه.
- لتفاهل حين لا يستشرق والآخر يعني أن الصورة الغربية للعرب تخلق صورة انقطة من خدم لمصالح الغرب.
- السيطرة اعرفية، المتناقضة تسبق السيطرة السياسية، أدراكك.
- الاستشرق والكولونيالية، الاستشرق يبرر السيطرة الفكرية ولكنه يعيد إليه عار، السيطرة.
- سورائست العرب به جسم، العلاقة بين الغرب والشرق في الفكر الاستعماري.

+++++